CD/PV.579
29 January 1991
ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والسبعين بعد الخمسمائة

المعقودة في قصر الامم ، بجنيف
يوم الثلاثاء ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد و. رسابوترام (سري لانكا)

GE.91-60191/٢٦٩٠ح

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) أعلن افتتاح الجلسة العامة ٥٧٩ لمؤتمر نزع السلاح .

لا يوجد متحدثون على القائمة لهذه الجلسة العامة . لذلك أود أن أسأل عما إذا كان هناك من يريد التحدث من الأعضاء إلى المؤتمر في هذه المرحلة . وأرى ممثل كندا الموقر يبدي رغبته في الكلام ، ولذلك أعطي الكلمة للسيد روبرتسون .

السيد روبرتسون (كندا): (الكلمة بالانكليزية) رأيت من المناسب ، نظرا لأن هذه هي الجلسة العامة الأولى التي أتمكن من حضورها في دورتنا الجديدة هذه ، أن أتحدث قليلا عن انتخاب كندا ، ممثلة في شخصي لرئاسة اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية ، وهو شرف لي ولوفد بلادي . وأود أن اعتذر لعدم التمكن من الحضور من قبل ؛ فقد كنت في مالطا لحضور اجتماع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا يتعلق ، من غريب الصدف ، بموضوع التسوية السلمية للمنازعات ، وقد عدت منذ أقل من ٤٨ ساعة ، وهذا هو سبب عدم إمكان حضوري قبل ذلك .

وأغتنم هذه الفرصة لأؤكد للمؤتمر أنني سوف استخدم كل طاقة ممكنة في السعي لتحقيق التقدم لعملنا بشأن بند جدول الأعمال المخصص للأسلحة الاشعاعية ، وأعتقد أننا محظوظون جدا أن نلقى من جانب الأمانة مساعدة السيدة كسندرا والسيدة كومينز . وأعتقد أن المفاوضات والمناقشات حول مسألة تشكيل المكتب واختيار رئيسي الفريقين التقليديين لا تزال مستمرة ، ومن الجلي أن مساعدة المكتب الذي سوف يتم اختياره ستكون على نفس القدر من الأهمية لتقدم عملنا ، لكن بالطبع فإن دور الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح التي تشارك في هذا العمل سيكون هو العامل الذي تحدد ما إذا كنا سنتقدم في هذا العام أكثر مما فعلنا في الماضي ، ولا بد لي من أن اعترف بأن تقدمنا لم يكن سريعا بشكل خاص . ويبدو للمرء من الخارج أن فرص تحقيق التقدم أصبحت طيبة منذ أن تمكن مؤتمر نزع السلاح من التوصل إلى اتفاق مبكر سواء بشأن ولاية أو رئاسة اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية ، لكن كلنا نعلم أن الوضع ليس بهذا الشكل . إن المواضيع التي نتصدى لدراستها صعبة ، وفي بعض الحالات مثيرة للجدل ولا يرجح أن تكون أيسر الآن مما كانت عليه من قبل . غير أنه يبدو لي والحالة هذه أن هناك بعض الإمكانيات التي تسمح بالفعل بتحسين الوضع - أذكر هذا بصورة عابرة فقط لكي أتحدث بشأنه معكم في وقت لاحق . وقد كانت إحدى الصعوبات في ١٩٩٠ أننا اعتدنا الاجتماع مبكرا في أيام الاثنين . فذلك لم يكن يتعارض مع المشاورات الأسبوعية غير الرسمية حول الأسلحة الكيميائية التي يجريها أحد أفرقتنا ، مما حرم مناقشات الأسلحة الاشعاعية من بعض المدخلات التي تقدمها وفود أصغر كان يمكن أن تكون ذات فائدة وحسب ، وإنما يبدو لي على أي حال أن صباح الاثنين ليس بالضرورة هو الوقت الذي نكون

فيه جميعا في أفضل حال ومستعدين للعمل بشكل منتج كما يجب أن نكون ، لذلك فإن من بين أهدافي التشاور مع فريق المنسقين والأمانة لدراسة إمكانية التوصل إلى اتفاق بطريقة مرضية للجميع على وقت ملائم بدرجة أفضل للعمل في مجال الأسلحة الاشعاعية . وأذكر قبل أن أختم هذه الملاحظات إمكانية أخرى هي أننا لم نعقد في العام الماضي لأسباب متنوعة القدر الكافي من الجلسات ؛ فقد بلغ إجمالي عدد الجلسات ١٩ جلسة ، منها ٤ للجان المخصصة ، و٨ للفريق ألف و٧ للفريق باء . أما في ظل النظام الجديد المقرر لعام ١٩٩١ ، والذي يتضمن توزيعا لعملنا على ثلاث دورات ، ستتاح لنا على الأقل فرصة عقد ما يصل إلى ٣٥ جلسة ، وحتى إذا لم نصل إلى تحقيق هذا الهدف ، فإن ذلك قد يتيح لنا أن نقوم بعمل أكبر على مدى هذا الوقت .

الرئيس: أشكر ممثل كندا الموقر ، وأود أن أسأل عما إذا كان هناك أعضاء آخرون يرغبون في التحدث إلى المؤتمر . أرى أنه لا يبدو ذلك .

والآن أرغب في الانتقال إلى عمل اليوم . أريد ابلاغكم بأن تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، الذي يغطي أعمالها بين الدورتين سوف يتاح في الوثيقة CD/1046 لمناقشته في جلستنا العامة القادمة في يوم الخميس . وفي هذه المناسبة ، سيتولى رئيس اللجنة المخصصة السفير هلتنيوس من السويد تقديم التقرير . وسأدعو المؤتمر في جلسة المؤتمر العامة القادمة ، المقرر عقدها يوم ٧ شباط/فبراير إلى اعتماد التقرير الوارد في الوثيقة CD/1046 . وفيما يتصل بإعادة إنشاء اللجنة المخصصة ، التي أوصينا بها باعتبارها مسألة ذات أولوية في تقرير اللجنة عن دورة ١٩٩٠ ، فإني أواصل مشاوراتي حول ولاية اللجنة المقبلة . ويحدوني الأمل في أن يكون بوسعنا الاتفاق قريبا على إعادة إنشاء هذه الهيئة الفرعية بحيث يمكن أن تستمر المفاوضات حول "النص المتداول" دون إبطاء .

وعلاوة على مشاوراتي حول تعيين ولاية للجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، أتابع مع المنسقين استعراض الوضع فيما يتعلق بإعادة إنشاء الهيئات الفرعية الأخرى . وسأبلغكم بمجرد استكمال هذه المشاورات .

وأود قبل رفع هذه الجلسة العامة أن أحيطكم علما بأننا قد تلقينا ٣٤ طلبا من دول غير أعضاء للمشاركة في أعمال المؤتمر وهيئاته الفرعية . وقد جرى في يوم الخميس الماضي تعميم آخر طلبات وردت إلينا وذلك لإعلام الأعضاء بها . وبالتالي ، فإنه سيكون بوسعنا البت في تلك الطلبات في جلستنا العامة القادمة التي ستنعقد في يوم الخميس القادم . وتذكرون أنني شرحت من قبل الإجراءات التي تتبع في هذه المناسبة ، وهي مماثلة لما اتبع في العام الماضي . وقبل أن أعرض على المؤتمر

مذكرة الرئيس مع كل الطلبات لكي يتخذ إجراء بشأنها ، سوف نعقد جلسة غير رسمية لدراسة تلك المذكرة . وبعد ذلك سنستأنف الجلسة العامة ونتخذ الإجراءات المناسبة .

وليست هناك مسائل أخرى لهذا اليوم ، واعتزم الآن رفع هذه الجلسة العامة . وسوف تنعقد الجلسة العامة التالية لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ٣١ كانون الثاني/يناير ، في الساعة العاشرة صباحا .

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥